كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-156-)

تحت عنوان: (أكل عليه الدهر وشرب)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ أَحَدُ اَلْأَقْوَالِ اَلْمَأْثُورَةِ، الذي يُشِيرَ لِلْأَشْيَاءِ اَلَّتِي طَالَ عَلَيْهَا اَلزَّمَنُ، بِحَيْثُ تَمَّ اِسْتِهْلَاكُهَا إِنَّ كَانَتْ أَجْهِزَةٌ أَوْ أَدَوَاتِ أَوْ وَسَائِلِ مُوَاصَلَاتٍ وَلَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِهَا. كَمَا يُطْلِقُ هَذَا اَلْمَثَلِ أَيْضًا عَلَى اَلْأَشْخَاصِ اَلَّذِينَ بَلَغُوا مِنْ اَلْكِبَرِ عِتِيًّا، وَقَدَّمُوا مِنْ اَلْخِبْرَاتِ وَالْخِدْمَاتِ اَلْجَلِيلَةِ لِلْغَايَةِ عَلَى مَدَى عُقُودٍ عَدِيدَةٍ مِنْ اَلزَّمَنِ، إِلَى أَنَّ تَعَرَّضُوا لِلْأَوْجَاعِ وَالْأَمْرَاضِ اَلْمُزْمِنَةِ وَأَصْبَحَتْ اَلْفَائِدَةُ اَلْعَمَلِيَّةُ مِنْهُمْ أَقَلَّ بِكَثِيرٍ مِنْ اَلسَّابِقِ، مِمَّا دَعَا اَلدُّوَلَ إِلَى تَبَنِّي نِظَامِ اَلتَّقَاعُدِ لَهُمْ، وَيُقَالُ أحيانَاً عنهم عَفَا عَلَيهِم الزَمَن.